

# حلقات نور على الدرب (303) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#)

استفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا باخوة المستمعين هذه الرسالة وردتنا في لقائنا هذا من ابو القاسم عبدالغفار من جمهورية مصر - [00:00:19](#) العربية اه مطروح اه يقول اه رسالته سمع ان اكل البصل والثوم حرام يرجو الافادة عن ذلك صحيح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد - [00:00:36](#) وعلى اله واصحابه ومن اقتضى بهديه الى يوم الدين وبعد ما سألوا طعامنا من اكل البصل والثوم اليس اكلهما محرما وانما يحرم على الانسان ان يأكله ثم يذهب الى الصلاة - [00:00:57](#)

فممنوع اكلهما والذهاب الى المسجد فالانسان ينبغي له ان يتجنب اكلهما لئلا يمنعه ذلك من الصلاة مع الجماعة لاهمية صلاة الجماعة وعظم موقعها من الاسلام وتأكد ممارستها هذه الصلوات في المساجد - [00:01:17](#) والنبى صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصرا كرة فلا يقربن مسجدنا وليقعد في بيته وليس هذا من اجل انها ذلك اذن لمن اكل الثوم او البصل - [00:01:43](#)

بان لا يصلي مع الجماعة وان هذا بمثابة انه عوقب لما اكل بترك الجماعة والنبى عليه افضل الصلاة والتسليم امر من يأكلهما ان يقتلها طبخا فاذا كان الانسان في برية او في ريف لا يصلي مع جماعة - [00:01:58](#) بعيدا عن المساجد فان شاء الله لا حرج في ذلك. واما ان يأكل هذه البقولات من البصل والثوم والخراث ثم يذهب الى المسجد فالعلة او التحريم انما هو من اجل صلاة الجماعة - [00:02:17](#)

اما لو كان مريضا لا يستطيع الوصول الى المسجد وان كان مسافرا لا يحضر من على الجماعة او كان في برية او في ريف بعيد عن المساجد فلا حرج في ذلك ان شاء الله وبالله التوفيق. آآ سؤاله - [00:02:34](#) والثاني يقول ان والدي في كل عام في شهر صفر في اخره اربع ليال في الشهر المذكور يذبح شاة ويقول بسم الله الله اكبر صدقة لوجه واجره لعبد السلام. وعبد السلام آآ ضريح في ليبيا يبعد عنا الف وثمانمئة كيلو متر. ومتوفى منذ - [00:02:47](#) والف سنة هل نأكل منها ام لا وهو راجي منها ان ترفع عنه ان ترفع عنه البلاء ولا يأكل منها الفقير والمسكين اه الى اخره الجواب ان هذه من الذبائح البدعية - [00:03:13](#)

بل هذه من اعمال الشرك ولم اقل انها شرك اكبر لانه يقول بسم الله والله اكبر لوجه الله وانما يخص ثوابها لذلك لصاحب ذلك الظريف ولا شك ان هذا من البدع المنكرة - [00:03:31](#) ومن وسائل الشرك بالله جل وعلا فلا يحل ممارسة هذا العمل ولا يجوز اكله من هذه الذبيحة وعليه ان يتقي الله جل وعلا وان يفزع الى ربه سبحانه بكشف الضر ان اصابه - [00:03:49](#)

وان يسأل ربه ان يدفع عنه كل بلاء فان الله هو الذي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه وهو الذي يكشف السوء وهو على كل شيء قدير.  
نعم وبالله التوفيق امام المسجد آ علي عين هاء من جدة بعث بهذه الرسالة - [00:04:04](#)  
آ طويلة جدا لكن مختصرها يقول انا امام احد المساجد الصغيرة في جدة وقد تقدم الي احد المصلين بسوء اعلن حول قضية  
اشكلت عليه الا وهي يقول ان هذا الرجل يقول ان لديه اولاد كبار ولديه سجل تجاري واولاده كل واحد منهم يريد ان يظفر بهذا -  
[00:04:21](#)  
جل لنفسه فابى الوالد عليهم الا ان يكون السجل باسمهم جميعا او يحوزوه جميعا ويشتركون في التجارة فأبوا ذلك وقالوا آ كلنا  
يريده له بمفرده. ثم قال انا آ ابيعه على من يريده منكم. فقلنا - [00:04:45](#)  
جميعا ان هذا يدخل في الربا لانه اخذه بدون ثمن من الدولة ويريد ان يبيعه علينا بثمان فما الحكم في ذلك الجواب عن هذا ما دام ان  
له عوضا وله قيمة - [00:05:04](#)  
من اجل تسجيله والناس متعارفون عن ان صاحب السجل له ميزة من اجل سجله التجاري على غيره واذا لم يتفق الاولاد فيما بينهم  
على تسجيل هذا السجل فعليهم ان يرجعوا او على والدهم ان يرجع الى السلطة - [00:05:30](#)  
لانه لا تسمح بان يتنازل احدا عن سجله التجاري لآخر والبيع بيع هذا السجل او اعطاؤه شخص ليقى باسم والدهم اراه مخالفا  
للتعليمات والناس عليهم ان يتقيدوا بما رسمته السلطة للناس في استخدام مرافقها الفعلية او المعنوية - [00:05:56](#)  
فلا ارى ان البيع يصح ولا ان التنازل يصح الا بالرجوع الى السلطة واخذ موافقتها وبالله التوفيق اه لكن بالنسبة لقولهم هذا لو باعه  
عليهم لاعتبر ربا. اجبت على ذلك بان هذا البيع لا يصح. نعم - [00:06:21](#)  
وعليهم ان يرجعوا الى السلطة ويسألوها لان مخالفة السلطة محرمة ومن تعمد مخالفة ولي الامر في امر تنظيمي في امور البلاد  
وخالفهم فقد عصى الله نعم. وارتكب جرم جريمة من الجرائم فلا يحل لهم ان يتصرفوا هذا التصرف. لكن بالنسبة للبيع لو كان غير  
السجل لو كان شيئا اه حصل حصل عليه الوالد - [00:06:38](#)  
بدون ثمن. مثل حتى يحصل الجواب. اه مثلا كأن اه يجد شيئا ليس لاحد. ما هو هذا الشيء من اتى بحجر من البرية وهو بغير ثمن.  
هل يجوز ان يبيعه؟ هل يجوز ان يبيعه بثمان؟ يجوز ان يبيعه الشيء ان يملك. نعم - [00:07:03](#)  
لا تعلق لحق احد بذلك الشيء المملوك. نعم. جاز. لكن من حاز مرفق من مرافق الدولة المعنوية وحيازته هذه مخصصة باستعمال  
لاستعماله الشخصي. نعم. فلا يجوز له ان يحوله الا باذن السلطة. نعم - [00:07:24](#)  
آ هذه الرسالة وردتنا من ميسان بني الحارث من المرسل حا ميم الف اه يقول فيها ان بعض الشباب عندنا يحلقون الشعر الذي ينبت  
في ارجلهم في اي في سيقانهم. والذي ينبت في اه - [00:07:41](#)  
آ اذرعته حتى ينبت من جديد ويكثر ويتكاثر. فهل يجوز حلق هذا الشعر ام لا وكان بل كان الاجدر الا يتعرضوا هذه الشعور  
ويتروكوها والحقيقة ان هذه الشعور تنبت الصدر - [00:07:58](#)  
او في اليدين او الساقين من الامور التي لم يأتي عن الشارع صلى الله عليه وسلم فيما اعلم امر يخصها لا ازاراة ولا باعفاء فامرها  
متروك للاباحة فاذا عمد الانسان ان يفعل خلقها من اجل التزين - [00:08:21](#)  
فاني اكره ذلك له لان التجمل في مثل هذه الاحوال من صفات النساء واذا حلقها ليتكاثر الشعر فكذلك لا فائدة من وراء هذا التصرف  
وبالجملة لا يظهر لي اثم على من خلق ولا على من ابقى لان هذه من الشعور التي لم - [00:08:43](#)  
يرد عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيما يخصها امر باعفاء او نهى عن التعرض لها. فالاصل فيها الاباحة وبالله التوفيق اه من  
العقبة مدينة العقبة في الاردن وردتنا هذه الرسالة من المرسل - [00:09:05](#)  
او المرسل عمرو ابن فيصل الريان آ يقول في رسالته هل تصح الصلاة في غرفة مليئة بالمجلات والصور المثبتة على جدرانها الجواب  
ينبغي للانسان ان يختار لصلاته مكانا هادئا سالما مما يلفت الانظار - [00:09:25](#)  
ويشوش على المصلي لو لم يكن صورا فكيف اذا كان ذلك المكان مملوء بما يشعر المصلي ولا سيما في الصور التي اقل احوالها انها

من مشتبهات الامور اما الصلاة التي اداها او اذا اداها في هذا المكان فالصلاة صحيحة ان شاء الله. ولكن الانسان قد يصلي ليس له من صلواته الا النص - [00:09:55](#)

الى العشر وبقدر ما يحصل القنوط والخشوع واجتماع الحواس يعظم ثوابتك الصلاة بقدر ما يتشتت الفكر وتتشعب الهواجس وتنطلق الافكار من كل ناحية تطيع بركات الصلاة فالصلاة صحيحة اذا ادبت - [00:10:22](#)

والانسان قد عرض نفسه للخطر وعلى من يقول ان الصور التي تكون على صفحات الجرائد والمجلات من الصورة الممنوعة يكون قد تعرض للصلاة في امكنة تملؤها الشياطين نسأل الله السلامة من الشيطان واعوانه بالله التوفيق - [00:10:42](#)

اه ايضا مرسله اه غروب فيصل الريان تقول في سؤالها الثاني اذا اخطأ الشاب في بداية حياته عصي ربه وبعد ان اصبح عمره يقارب الخمسين سنة رجع لدينه واستغفر ربه فاين مصير آآ عصيانه السابق؟ وهل يغفر له ويصبح الشخص بلا ذنوب - [00:11:01](#)

الذنوب تختلف منها ما بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى وهذه تمحوها التوبة الصادقة النصوح والتوبة الصادقة ان يندم على المعاصي الماضية وان يقلع عنها في الحال وان يعزم الا يعود اليها وان يكثر من الطاعة - [00:11:25](#)

فاذا تاب الانسان من ذنب من الذنوب ولا شك ان اعظم الذنوب واشدها خطرا الشرك بالله جل وعلا. فاذا تاب منه توبة صادقة غفر الله له ما تقدم من ذلك الذنب - [00:11:47](#)

وكل معصية وان جلّت عظمت تمحوها التوبة الا ما كان بين العبد وبين العباد فعليه ان يوصل حقوقهم اليهم والله جل وعلا يقول في كتابه الكريم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. فالشاب اذا - [00:12:04](#)

خلط وتجراً وارتكب انواعا من المعاصي ثم ندم فتاب تاب الله جل وعليه جل وعلا عليه والله يقول واني لغفار لمن تاب. اسأل الله ان يتوب علينا جميعا ويرحمنا برحمته ويعاملنا بما هو اهله انه جواد كريم - [00:12:28](#)

وبالله التوفيق. اه السؤال الاخير اه تقول اذا كان شاب او فتاة في بداية الحياة كان مثلاً آآ الفتاة تصلي وتصوم وتلبس الحجاب وبعد بلوغها ثم تطعشر سنة صدت عن ذكر الله - [00:12:43](#)

اه لمدة سنتين ورجعت بعد ذلك لعبادة ربها ورجعت لتصلي وتصوم. فهل تمحى فهل تمحى السنتين التي عصت ربها اه فيهما ام تذهب عليها جميع الاعمال التي قبل السنتين؟ الجواب - [00:12:58](#)

ان التوبة تمحو السيئات والله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فاذا اسرف الانسان على نفسه سنة او سنتين او اكثر من ذلك. وكان قبل ذلك قائما بامر الله عاملا بطاعته. ثم تاب من - [00:13:16](#)

هذه الذنوب التي اقترفها وعاد الى طاعة ربه جل وعلا وتاب من المعاصي عفا الله جل وعلا عنه وتاب عليه وبقيت تلك الاعمال الصالحة التي قبل الانحراف بحالها وبالله التوفيق - [00:13:35](#)

اه من خليص وردتنا هذه الرسالة من المستمع ميم او حاء ميم دال اه يقول في سؤاله الاول تعرضت لحادث سيارة وقدر الله علي فانكسر سن من احد اسناني. وبعد ذلك بوقت قصير التهاب السن - [00:13:52](#)

تارة يؤلمني فذهبت الى الطبيب وخلعه وبعد مرور ايام رجعت الى الطبيب لاركب بدله فقال لي الطبيب لا بد من تلبيس احد الاسنان المجاورة بهذا السن بذهب حتى يربط فيه هذا السن. فهل تلبيس هذا السن بالذهب حلال ام حرام - [00:14:09](#)

الجواب لا تلبيس هذا السن والحال ما ذكرت وانك محتاج لا بأس به ان شاء الله ولا اثم عليك ولا تثريب بحوله جل وعلا وقوته اه ايضا يقول في ليلة من الليالي تأخرت عن صلاة العشاء. فلحقت بثلاث ركعات وفاتتني ركعة واحدة. فعندما سلم الامام - [00:14:25](#)

سهوت وسلمت معهم اي مع المأمومين. فعندما سلمت ذكرت اني متأخر عن ركعة فما حكم ذلك وفقكم الله حكمه ان كنت اتيت بالركعة الفائتة الحال فلا شيء عليك ان شاء الله - [00:14:46](#)

سوى سجدي السهو وان كنت لم تأتي بالركعة التي فاتتك حتى سألت هذا السؤال وسمعت جوابه فعليك ان تبادر وتقضي تلك الصلوات تلك الصلاة وحدها ولا شيء عليك بعد ذلك ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:15:04](#)

اه سؤاله الاخير يقول كنت اذا لحقت بالركوع مع الامام ظننت نفسي اني قد لحقت بهذا بهذه الركعة فيوم من الايام قال لاحد مطاوع

البلد انك اذا لم تلحق بوقوف الامام قبل الركوع فقد فاتتك هذه الركعة فهل كلامه - [00:15:23](#)

صحيح ام لا وفقكم الله؟ الجواب كلامه غير صحيح وقد جاء رجل والنبى عليه افضل الصلاة والتسليم راكعا فرقع قال فالصف ثم مشى راخيا حتى دخل في الصف فقال له النبى عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعد او لا تعد - [00:15:41](#)

الاختلاف في الرواية ولم يأمره النبى باعادة تلك الركعة فمن ادرك الامام راكعا وركع معه قبل ان يرفع الامام من ركوعه فقد ادرك الركعة. هذا هو قول جماهير اهل العلم وبالله التوفيق. شكرا اياكم الله - [00:16:01](#)

ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا الذي عرضنا فيه رسالة ابو القاسم عبدالغفار من جمهورية مصر العربية مطروح والمقدم علي اه عينها من جدة اه والمستمع ميم الف من ميسان من بني الحارث وغروب فيصل - [00:16:16](#)

بيان من مدينة العقبة من الاردن. واخيرا رسالة المستمع ميم دال من خليص. اه عرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله - [00:16:36](#)

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:56](#)